

## إطار مقترح لدور الإدارة البيئية في مواجهة مشكلات بيئة العمل المادية - دراسة تطبيقية على كلية طب الأسنان جامعة عين شمس

[٩]

نادر ألبير فانوس<sup>(١)</sup> - نهال محمد فتحي الشحات<sup>(٢)</sup> - أسامة محمد عباس محمد<sup>(٣)</sup>  
(١) كلية التجارة، جامعة عين شمس (٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس  
(٣) كلية طب الأسنان، جامعة عين شمس

### المستخلص

يهدف الباحثون من خلال هذه الدراسة إلى وضع إطار مقترح لدور الإدارة البيئية في مواجهة مشكلات بيئة العمل المادية على كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس والوصول إلى دور نظم الإدارة البيئية في مواجهة مشكلات بيئة العمل المادية على كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس، ذلك انطلاقاً من المسؤولية الخدمية التعليمية على عاتق كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس أمام المجتمع بصفة عامة والعاملين فيها بصفة خاصة استمدت هذه الدراسة أهميتها من كونها تقدم فهماً للدور المؤثر والفعال الذي تقوم به الإدارة البيئية، وتم استخدام المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري من خلال استمارة استبيان كأداة رئيسية للدراسة.

وسيم التركيز على مشكلات بيئة العمل المادية بالكلية بالنسبة للمتغير التابع التحفيز المادي من حيث نتائج اختبار فرض الدراسة، أما المتغير الثاني التابع الأزمات والكوارث البيئية والمتغير الثالث التابع المخلفات الطبية سيتم التركيز عليهم في مناقشة نتائج الدراسة، من خلال العينة وعددها (٢٢٢) فرد، ومجتمع الدراسة يتكون من ٥٢٢ مفردة وحدود الدراسة كلية طب الأسنان جامعة عين شمس.

وتوصلت الدراسة إلى صحة الفروض وهي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدارة البيئية والتحفيز المادي، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدارة البيئية والأزمات والكوارث البيئية، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإدارة البيئية والمخلفات الطبية. وتم التوصية بضرورة تضمين الإدارة البيئية ضمن خطة عمل الكلية.  
**كلمات مفتاحية:** الإدارة البيئية، مشكلات بيئة العمل المادية.

## مقدمة الدراسة

شاع مصطلح الإدارة البيئية فهو يعتبر أسلوب تفكير مختلف غير تقليدي، ويختلف نظام الإدارة البيئية عن نظم الإدارة التقليدية بعلاج جذور الأسباب التي أدت إلى حدوث المشكلة بينما تقوم نظم الإدارة التقليدية بعلاج المشكلة وعواقبها دون العمل على معالجة جذور الأسباب التي أدت إلى حدوثها مما يؤدي إلى تكرار ظهور تلك الأسباب لذلك يتميز تطبيق نظم الإدارة البيئية إلى تحسين الأداء الاقتصادي والبيئي والاجتماعي (صلاح محمد الحجار، داليا عبد الحميد صقر، ٢٠٠٦)

تقوم كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس بدوراً فعالاً كأحد أهم وأكبر مؤسسات التعليم في مصر، لما يمكن أن تقوم به من تفعيل مشاركة عدد أكبر من الطلاب والعاملين في تقرير مصائرهم والتفاعل مع السياسات التي يمكن أن تؤثر سلباً أو إيجاباً في حياتهم، لذلك تسعى كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس في مصر إلى خلق دور مؤثر وفعال في المجتمع يهدف إلى التنمية مع وجود علاقة متوازنة بينها وبين الجامعة أساسها الاحترام المتبادل.

كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس في مصر شأنها شأن أي مؤسسة أخرى تؤثر وتتأثر بعوامل البيئة المحيطة بها، وتتأثر القرارات الإدارية لأي مؤسسة بعدة عوامل بيئية من شأنها أن تحقق أهداف تلك المؤسسة أو إخفاقها في أداء دورها.

قد تعددت المشاكل البيئية وتتنوع وأصبحت تشكل خطراً حقيقياً على الإنسان وعلى الحياة برمتها، وذلك بفعل الأنشطة البشرية المختلفة التي لم يراعى الاعتبارات البيئية وركزت على الاستغلال غير الأمثل وغير المتصالح مع البيئة والموارد البيئية، وبذلك أصبحت المشكلات البيئية واحدة من أهم المشكلات الكونية المعاصرة التي اهتم بها الفكر الاقتصادي والإداري والاجتماعي والسياسي ... الخ.

عليه تولت قضايا البيئة والإدارة البيئية اهتمام متزايد منذ مطلع القرن التاسع عشر، حيث بذلت العديد من الجهود الوطنية والإقليمية والدولية التي ركزت على قضايا البيئة والإدارة البيئية.

لما كانت المنظمات الخدمية واحدة من المكونات الرئيسية للتنمية والتي تؤثر أنشطتها المختلفة على البيئة بوجه عام من خلال الآثار الناتجة عن أنشطتها التي تضر بالبيئة بمختلف مكوناتها.

وقد برز الاهتمام بوجود أنظمة بيئية تهتم بإدارة البيئة وتوجيه وضبط أنشطة هذه المنظمات نحو سلوك متصالح مع البيئة، هذه تعرف اليوم (بنظم الإدارة البيئية) (ISOL 4000) (أسوان عوض حيدره، ٢٠٠٧).

ومن هذا المنطلق تم اختيار موضوع الدراسة للوقوف أولاً على مختلف المفاهيم والرؤى النظرية المتصلة بالبيئة والإدارة البيئية، من ثم الوقوف على واقع الإدارة البيئية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس في محاولة لصياغة إطار مقترح لدور الإدارة البيئية في مواجهة مشكلات بيئة العمل المادية.

### مشكلة الدراسة

تتبلور مشكلة الدراسة عندما قام الباحثون بدراسة استطلاعية على الوضع البيئي الحالي على كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس، من خلال الزيارة الميدانية وآراء العاملين على استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على عدد (٢٥) من العاملين بالكلية واتضح للباحثون موافقة العاملين بأن الكلية لا تطبق نظام الإدارة البيئية مما ينتج عن ذلك مشكلات لبيئة العمل المادية مثل التحفيز، الأزمات البيئية، المخلفات الطبية، الطاقة الكهربائية (الكهرباء)، المياه.

**والظواهر الخاصة بمشكلات بيئة العمل المادية هي:**

- ١- عدم التحفيز المادي المناسب للعاملين.
  - ٢- تعامل المخلفات الطبية معاملة تقليدية.
  - ٣- عدم الاستعداد المناسب للأزمات والكوارث البيئية.
- والمشكلة تكمن في أن تبادر لذهن الباحث سؤال رئيسي جوهري هام، هل للإدارة البيئية دور في مواجهة مشكلات بيئة العمل المادية على كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس؟

### أسئلة الدراسة

- ١- ما دور الإدارة البيئية في مواجهة مشكلات بيئة العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس؟
- ٢- ما المعوقات وصعوبات التحفيز المادي كأحد مشكلات بيئة العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس؟
- ٣- ما الأسباب في حدوث أزمات وكوارث بيئية كأحد مشكلات بيئة العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس؟
- ٤- ما مدى نوعية وطبيعة المخلفات الطبية الضارة بالبيئة كأحد مشكلات بيئة العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس؟

### أهداف الدراسة

يحاول الباحثون من هذه الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

**الهدف الرئيسي:** وضع إطار مقترح لدور الإدارة البيئية في مواجهة مشكلات بيئة العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس.

**الأهداف الفرعية:**

- ١- تحليل ومعرفة دور نظم الإدارة البيئية في مواجهة مشكلات بيئة العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس.
- ٢- التوصل إلى أسباب حدوث المعوقات التي تواجه التحفيز المادي كأحد مشكلات بيئة العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس وطرح حلول مناسبة لها.
- ٣- التوصل إلى أسباب حدوث أزمات وكوارث بيئية كأحد مشكلات بيئة العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس وطرح حلول مناسبة لها.
- ٤- تحليل نوعية وطبيعة المخلفات الطبية كأحد مشكلات بيئة العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس وطرح حلول مناسبة لها.

## فروض الدراسة

يمكن التعبير عن فروض الدراسة كما يلي:

- ١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة البيئية والتحفيز المادي كأحد مشكلات بيئة العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس.
- ٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة البيئية والأزمات والكوارث البيئية كأحد مشكلات بيئة العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس.
- ٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة البيئية والمخلفات الطبية كأحد مشكلات بيئة العمل في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس.

## متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل: الإدارة البيئية.
- المتغيرات التابعة: التحفيز المادي. - الأزمات والكوارث البيئية. - المخلفات الطبية. - المياه

## محدود الدراسة

- الحدود المكانية:** كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس.
- الحدود البشرية:** العاملين بكلية طب الأسنان - جامعة عين شمس.
- الحدود الزمنية:** شملت الدراسة تحليل واقع بيانات تطبيق نظم الإدارة البيئية في مواجهة مشكلات بيئة العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس خلال الفترة من عام ٢٠١٠ وحتى عام ٢٠١٤.

## أهمية الدراسة

- الأهمية العلمية:** محاولة إيجاد حلول لدور الإدارة البيئية في مواجهة مشكلات بيئة العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس.

**الأهمية العملية:** تتلخص فيما سوف نتوصل إليه الدراسة من نتائج، وما سوف تطرحه من توصيات وبما يعزز سبل الاهتمام تفعيل دور الإدارة البيئية في مواجهة مشكلات بيئة العمل المادية وإلقاء الضوء على السلبيات الضارة بالبيئة وعرض التوصيات المرتبطة بالنتائج للحد من الآثار البيئية السلبية وتدعيم الآثار البيئية الإيجابية.

### مفاهيم الدراسة

#### أ - الإدارة البيئية:

١- الإدارة البيئية هي أسلوب تفكير مختلف وغير تقليدي في إدارة وتشغيل المنشآت المختلفة وذلك لدعم الآثار البيئية الإيجابية ومنع أو تقليل الآثار البيئية السلبية. (صلاح محمد الحجار، داليا عبد الحميد صقر)، ٢٠٠٦.

٢- الإدارة البيئية امتداد لمفهوم الإدارة بمعناه العام وخاصة عند تطبيقه في مجالات معينة مثل الإنتاج، المال، البيئة ... الخ، وعند التنفيذ فهو يعتمد على أساليب الإدارة التقليدية التخطيط، التنظيم، التوجيه، وذلك من خلال آليات مختلفة الأنواع والأشكال لتحقيق أهداف محددة وتقييم الأداء ثم تصحيح المسار، (مقدم وهيبه، ٢٠٠١).

#### ب - نظام الإدارة البيئية:

١- يعرف نظام الإدارة البيئية بأنه هيكل لإدارة المنظمات من أجل تقييم تأثيراتها البيئية كونها جزءاً من نظام الإدارة في المنظمة يستخدم في تطوير وتنفيذ السياسة البيئية، (الأكاديمية البريطانية للتعليم العالي، ٢٠١٤).

٢- نظام إدارة البيئة (EMS): هو نظام يشير إلى إدارة البرامج البيئية بالمنشأة شاملاً الهيكل التنظيمي، التخطيط للأنشطة، المسؤوليات، سياسة البيئة (سارة عبد الله، ٢٠١١).

د - الحفز: الحوافز في مجال العمل فيمكن تعريفها على أنها مجموعة العوامل والمؤثرات التي ترفع العاملين أياً كان موقعهم نحو بذل جهد أكبر للإقبال على تنفيذ المهام الموكلة إليهم بجد وكفاءة لرفع مستوى العمل كماً ونوعاً (عادل الجودة، ٢٠٠٠).

هـ - **المخلفات الطبية:** تعريف لمنظمة الصحة العالمية للمخلفات الطبية بأنها تلك المخلفات الناتجة من عمليات علاج المرضى والمناولة داخل أقسام المرافق (الصحية ومراكز البحوث، قسمت هذه المخلفات إلى مخلفات خطيرة وهي تشكل حوالي ١٠-٢٥% من مجموع المخلفات الطبية عموماً. (أحمد سالم الحمروشي، ٢٠٠٥).

و - **الأزمة Crisis:** هناك تعريف شامل للأزمة يقول أن الأزمة نتيجة نهائية لتراكم مجموعة من التأثيرات أو حدوث خلل مفاجئ يؤثر على المقومات الرئيسية للنظام وتشكل تهديد صريح وواضح لبقاء المنظمة أو النظام نفسه وبناء على ذلك فالأزمة هي توقيت حاسم في حياة المستهدفين بها سواء كانوا أفراد أو جماعات أو منظمة فتفقد الأساليب والمعايير المعمول بها قدرتها على العمل بالشكل المتعارف عليه من قبل ويؤدي تتابع الأحداث إلى اختلاط الأسباب بالنتائج مما يفقد الفرد وصانع القرار القدرة على السيطرة على الأمور (محمد عبد الغني حسن، ١٩٩٦).

### الدراسات السابقة:

- ١ - دراسة محمد أبو القاسم محمد ٢٠١٠ بعنوان: نظم الإدارة البيئية - قسم هندسة التعدين والفلزات - كلية الهندسة - جامعة أسيوط.  
تهدف الدراسة إلى:
  - دراسة مراجعة نظم الإدارة البيئية عن طريق الإدارة العليا للمؤسسة.
  - دراسة دور مراجعة الإدارة للنظم البيئية في التطور والتحسين المستمر والتأكد من أن نظم الإدارة البيئية تحقق متطلبات المؤسسة.
  - دراسة المراجعة التي تتم عن طريق الإدارة العليا.توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:
  - تقديم فرص عظيمة لجعل نظام (EMS) ذات كفاءة وأقل تكلفة.
  - يجب النظر من قبل المؤسسات في عدم اقتصار الدراسة فقط على البحث عما حدث ولكن لماذا حدث.

يرى الباحثون أنه يمكن لدراستنا الحالية الاستفادة من نتائج تلك الدراسة من حيث تركيزها على النظم الإدارية للمؤسسات وأشارت على أنها مفتاح التحسين البيئي. - كما اتفقت على أن دور المراجعة البيئية يؤدي إلى ضمان التحسين المستمر وقد اختلفت الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم فيها حيث استخدم منها المسح الشامل.

٢ - آل جمعان سيف بن مبارك، ٢٠١٤، دراسة بعنوان (بيئة العمل الداخلية وعلاقتها بالرضا الوظيفي للأفراد العاملين بالقوة الخاصة لأمن الطرق بمنطقة الرياض)، (شبكة المعلومات الدولية الإنترنت).

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالي: ما علاقة بيئة العمل الداخلية بالرضا الوظيفي للأفراد العاملين بالقوة الخاصة لأمن الطرق بمنطقة الرياض. النتائج: أظهرت نتائج الدراسة أن واقع بيئة العمل الداخلية بالقوة الخاصة لأمن الطرق بالرياض مناسب بدرجة قليلة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢,٢٨ من ٥).

بنيت نتائج الدراسة أن مستوى الرضا الوظيفي لدى العاملين بالقوة الخاصة لأمن الطرق بالرياض جاء بدرجة منخفضة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢,٣٥ من ٥).

أظهرت نتائج الدراسة أن بيئة العمل الداخلية لها تأثير كبير جداً على الرضا الوظيفي لدى الأفراد العاملين بالقوة الخاصة لأمن الطرق بمنطقة الرياض بمتوسط حسابي (٤,٣١ من ٥).

كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين واقع بيئة العمل الداخلية ومستوى الرضا الوظيفي للأفراد والعاملين بالقوة الخاصة لأمن الطرق بمنطقة الرياض.

يرى الباحثون أنه يمكن لدراستنا الحالية الاستفادة من نتائج تلك الدراسة حول دور بيئة العمل الداخلية.



## الإطار النظري

### دور الإدارة البيئية في مواجهة مشكلات بيئة العمل:

خطوات تطبيق الإدارة البيئية: تعتمد متطلبات الإدارة البيئية لتحقيق التنمية المستدامة على خطوتين رئيسيتين:

- 1- تصميم نظام الأداء البيئي، بوضع سياسة بيئية والتأكيد على الالتزام بها.
  - 2- وضع خطة لتطبيق السياسة البيئية Environmental Policy.
- تمتلك المنشأة التي تتضمن منظوماتها الإدارية منظومة للإدارة البيئية، إطاراً لتوازن وتكامل الاهتمامات الاقتصادية والبيئية، كما تحقق المنشأة التي تبنت منظومة للإدارة البيئية ميزة تنافسية ملموسة، وتكتسب مزايا اقتصادية من تنفيذ منظومة الإدارة البيئية. كما تهئ الإدارة البيئية الجيدة للمنشأة الفرصة لربط الأغراض والأهداف البيئية بالمرئود الاقتصادي، ومن ثم التأكد من توافر الموارد بحيث تحقق مزايا اقتصادية وبيئية ( صلاح محمد الحجار، داليا عبد الحميد صقر، ٢٠٠٦).

### يتضمن نظام الإدارة البيئية الجوانب التالية:

- 1- السياسة البيئية ومدى الالتزام بها.
  - 2- الأهداف البيئية للمنظمة.
  - 3- مراجعة الأنشطة التي يقوم بها.
  - 4- التحسين المستمر (لطيفة عبد العاطي حسن إسماعيل، ٢٠٠٣).
- كما يعرف نظام الإدارة البيئية بأنه "دورة مستمرة للتخطيط والتنفيذ والاختبار وتحسين العمليات ومتابعتها لمقابلة أهداف الإدارة البيئية".

على ذلك فنظام الإدارة البيئية يبنى وفقاً لنموذج "Plan – Do – Check – Act" وهذا النموذج يقود للتحسين المستمر بالاعتماد على:

- 1- التخطيط: ويشمل التعرف على الخصائص البيئية وبناء الأهداف Plan.
- 2- التنفيذ: ويشمل التدريب والتحكم في العمليات Do.
- 3- الاختبار: ويشمل الرقابة وتصحيح العمليات Check.
- 4- المتابعة: ويشمل العمليات وتحسيناتها بما يتفق ونظام الإدارة البيئية، ACT.

يعرف نظام الإدارة البيئية أيضاً بأنه "نظام يمكن المنظمة من تقليل الآثار السلبية على البيئة وزيادة فعاليات العمليات.

فهو نظام يشمل الموظفين والعمليات، وكل التسهيلات اللازمة لتحقيق التوافق البيئي، وذلك لمنع التلوث.

مع زيادة لاهتمام بالقضايا البيئية، كان لابد أن يكون هناك اهتمام من جانب كافة المؤسسات بالعمل على الحفاظ على البيئة وإنتاج منتجاتها تأخذ في اعتبارها المنافسة العالمية وتسعى لأجل تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على الموارد من الاستنزاف والتدمير لأنها حقاً لأجيال قادمة.

بناء على ذلك فإن الإدارة يكون لها دور فعال لتحقيق التنمية المستدامة في ظل وجود نظام يحافظ على البيئة من الاستنزاف والتدهور والتدمير، ومن هنا كان على إدارة المؤسسات أن تتخذ القرارات الرشيدة في:

#### المواصفات القياسية الـ ISO 14000

**خطوات ومراحل الحصول على شهادة الايزو 14000:** سلسلة الايزو 14000 سلسلة مركبة من عدة مواصفات كل منها خاص بجانب محدد، وللحصول عليها يتطلب من المنشأة أن تقوم بإنشاء والمحافظة على نظام الإدارة البيئية طبقاً لمتطلبات المواصفة، ويشمل ذلك الخطوات والمراحل التالية:

1. توثيق سياسة البيئة للشركة، بحيث تغطي كافة العمليات والمنتجات والخدمات، واعتمادها من أعلى المستويات في الإدارة.
2. المراجعة البيئية، بحيث يتم دراسة المظاهر البيئية الناجمة عن العمليات والمنتجات التي تقدمها الشركة، ويمكن أن تتراوح عملية المراجعة هذه من عملية تقييم بسيط للمظاهر البيئية والتأثير البيئي لها، ومن الممكن أن تكون عملية تقييم موسعة يتم دراسة استهلاك الطاقة، واستخدام المواد الخام.

٣. التخطيط وذلك من خلال تحديد المشاكل البيئية وفرص التحسين البيئي، ووضعها في إطار واضح يغطي: المظاهر البيئية والتأثير البيئي، المتطلبات القانونية وباقي المتطلبات، الأهداف وتوقيتات انجازها (المستهدفات )، برامج إدارة بيئية.
٤. التطبيق والعمليات، ويشمل وضع هيكل واضح لنظام إدارة البيئة يضمن أن كافة العاملين على علم بمسئوليتهم، وكيف تؤثر العمليات اليومية للمؤسسة على البيئة، ويشمل ذلك: التنظيم والمسئوليات.
٥. التدريب والتوعية والكفاءة ، وذلك من خلال إنشاء مراقبة ومتابعة للتأكد من المطابقة للتشريعات البيئية والمستهدفات التي حددتها الشركة، يشمل هذا الجزء: الرصد والقياس، عدم المطابقة والإجراءات التصحيحية والوقائية، السجلات، مراجعة نظام إدارة البيئة.
٦. مراجعة الإدارة لأداء النظام ويشكل دوري والتأكد من أن التطوير المستمر حاصل بما يتعلق بالأداء البيئي للشركة. (Michel Jonqies. 2001).
- الصعوبات التي تعترض نجاح الحوافز:** هنالك بعض المشكلات والصعوبات التي يمكن أن تشكل عوائق وعقبات أمام تحقيق الهدف المنشود من الحوافز ومنها:
- التي تتعلق بالحوافز . (علي عبد الوهاب، ١٩٨٢).
- أسباب الأزمات:** تختلف الأسباب المنشأة للأزمات بتنوع الأزمات نفسها فهناك أسباب داخلية وأخرى خارجية .. ذاتية وموضوعية .. شخصية وعامة إلى آخر القائمة لمليئة بالأسباب لذلك سوف نسلط الضوء على أهمها والتي تكرر حدوثها خلف العديد من الأزمات والكوارث.

- ١- **سوء الفهم:** يمثل سوء الفهم أحد أهم أسباب نشوء الأزمات ويعود ذلك لسببين أولهما: المعلومات المبتورة وثانيهما: التسرع في إصدار القرارات أو الحكم على الأمور قبل إيضاح حقيقتها وفي مثل هذه الأزمات يكون الحل سهلاً بمجرد الحصول على المعلومات كاملة غير منقوصة أو مبتورة وأن يعطي لنفسه الوقت الكافي لاتخاذ قراره بنضج وروية.
- ٢- **سوء الإدراك:** يمثل سوء الإدراك مرحلة استيعاب المعلومات التي أمكن الحصول عليها وعن طريق هذه المرحلة يتخذ السلوك والتصرف تجاهه شكلاً ومضموناً فإذا ما كان هناك الإدراك غير سليم فإن يؤدي إلى عدم سلامة الاتجاه الذي اتخذه القائد الإداري ومن هنا إذا تراكمت نتائج التصرفات السابقة بشكل معين في حين كان متخذ القرارات يدرك أنها تأخذ شكل آخر فإن يواجه ضغوط مولداً لانفجار الأزمة.
- ٣- **سوء التقدير والتقييم:** وهي أكثر أسباب حدوث الأزمات في جميع المجالات خاصة المجالات العسكرية، حيث يكون أحد أطراف المعرفة الحربية ضحية سوء تقديره وتقييمه للطرف الآخر، وسوء التقدير الأزموي ينشأ فعلاً من خلال جانبين أساسيين هما:
  - المغالاة والإفراط في الثقة في النفس.
  - سوء تقدير قوة الطرف الآخر والاستخفاف به.
- ٤- **الإدارة العشوائية:** وهو ليس مسبب وباعث للأزمات فقط بل مدمر للكيان الإداري ومحطمه لإمكانياته وقدرته ومن أمثلته: سوء التخطيط وعدم احترام لهيكل التنظيمي للمنشأة وقصور التوجيه للأوامر بالبيانات والمعلومات.
- ٥- **الرغبة في الابتزاز:** وغالباً يقوم بها جماعات الضغط والمصالح لجني المكاسب غير العادلة من الكيان الإداري ووسيلتها إلى ذلك هي صنع الأزمات المتتالية للكيان الإداري المستهدف. (محسن أحمد الخضيرى، ١٩٩٧).

## المخلفات الطبية:

١ - الأضرار الصحية: تختلف الأضرار الصحية للمخلفات الطبية باختلاف أنواع تلك المخلفات الطبية باختلاف أنواع تلك المخلفات، حيث يمكن ذكر أضرار كل نوع من المخلفات الطبية على حدة في العناصر أدناه:

### ١-١ الأضرار الصحية للمخلفات المعدية والحادة: قد تحتوي المخلفات الطبية المعدية والحادة

قد تحتوي على كميات كبيرة متنوعة ومختلفة من ميكروبات المرض والأمثلة كثيرة لتلك الميكروبات المعدية وطرق انتقالها وأكثر الأقسام الطبية تواجداً بها:

- عن طريق التماس أو وخز أو قطع الجلد بمواد حادة ملوثة قد تسبب أمراض التهابات الجلد والتي تنشأ بسبب التعرض لأنواع من البكتيريا الجلدية الموجودة بالمخلفات الطبية كالقطن والشاش الملوثة بصديد جروح المرضى بعد العناية بهم.
- أمراض الجهاز التناسلي الناتجة من المخلفات والعينة الملوثة بإفرازات التناسلية للمرضى المصابين.

- الالتهام المباشر والغير مباشر مع المخلفات الملوثة بإفرازات رئة المرضى ولعابهم المحتوية على ميكروبات السل وفيروسات الحصبة في أقسام الأمراض الصدرية.
- ميكروبات التهابات المعوية الناتجة بسبب البكتيريا الموجودة في المخلفات الطبية الملوثة ببراز وقيء المريض في أقسام الأمراض السارية والمعدية.
- التعرض للمواد ملوثة بسائل الحبل الشوكي الملوث ببكتيريا التهاب السحايا.
- من ضمن أخطار المخلفات لطبية السائلة والصلبة بالمستشفيات، احتمالية وود بعض أنواع من البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية وسائل التعقيم.
- وأخيراً هناك بعض الفيروسات التي توجد في معظم سوائل وإفرازات جسم المرضى المصابين بدون استثناء.

### ١-٢ الأضرار الصحية للمخلفات الكيماوية والصيدلانية: تعتبر العديد من المخلفات لكيماوية

والصيدلانية المستعملة بالمؤسسات الصحية من ضمن مصادر الضرر للعاملين والعاملات والبيئة المحيطة، فبعض منها مواد كيماوية سامة ومواد محدثة للسرطانات والطفرات بالخلية

البشرية والأحياء البرية، بالإضافة إلى وجود مواد كيميائية أخرى حارقة وسريعة الاشتعال والانفجار.

إلى جانب ذلك قد يؤدي صرف بقايا الكيماويات إلى شبكة المجاري العامة (الصرف الصحي) قد تؤدي لأضرار بيئية حيوية بسبب عدم مقدرة محطات معالجة مياه المجاري للقضاء والتخلص من تلك المواد بالمقارنة مع سهولة التخلص من الميكروبات، كما أن بعض المخلفات الصيدلانية لها آثار مدمرة للنظم البيئية الطبيعية مثل بقايا مخلفات الأدوية من مضادات حيوية وأدوية المستخدمة لعلاج الأمراض السرطانية والتي لها المقدرة على قتل الأحياء الدقيقة الموجودة والضرورية لتلك النظم، وكذلك إمكانية حدوث طفرات وتشوهات للكائنات الحية المحيطة، ووجود كميات كبيرة من المخلفات الطبية السائلة الناتجة من المستشفيات المختلطة مع بقايا المعادن الثقيلة كالزئبق ومركبات الفينول ومشتقاته السامة وبعض نواتج مواد التعقيم والتطهير والتي تساهم أيضاً في زعزعة تلك النظم.

**٢ - المخلفات الطبية وآثارها في صحة المجتمع:** تتعرض بعض شرائح المجتمع إلى أخطار المخلفات الطبية، والتي يمكن عرضها فيما يلي:

- الأطباء والطواقم شبه الطبي والعاملين بالمؤسسات الصحية (عمال الصيانة مثلاً).
- المرضى الداخليين والخارجيين (الطب اليومي) المتلقون لعلاجات داخل المؤسسات الصحية وكذا الزائرون.
- عمال المصالح المساعدة المرتبطة بالمؤسسات الصحية كمصالح معالجة المخلفات والنقل.
- عمال الهياكل المكلفة بالتخلص من المخلفات بما فيهم المكلفين بعملية الجمع.
- الجمهور وخاصة الأطفال الذين يلعبون بالمخلفات الموجودة خارج المؤسسات الصحية. تعتبر حالات الإصابات الفردية بالعدوى نتيجة المخلفات الطبية كثيرة ومتعددة ولكن من الصعب حصرها بسبب عدة عوامل وخاصة في الدول النامية.

فالتعرض للمخلفات الطبية بسبب الإهمال وعدم الدراية أو ضعف الناحية التقنية في التخلص منها يؤدي إلى إصابات متعددة ومتنوعة يرجع لتنوع مسببات المرض (المؤتمر العلمي الدولي، التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، أيام ٧، ٨ أبريل ٢٠٠٨).

### الإطار المنهجي للدراسة

**منهج الدراسة:** تعتبر خطوة اختيار المنهج الملائم للدراسة من أهم الخطوات التي تساعد على إنجاز البحث على النحو الذي يحقق أهدافه لأن المنهج يساعد الباحثون على تحقيق أهدافه التي تسعى للوصول إليها، وبالتالي الإجابة على تساؤلات بحثه ومن خلاله تتحدد الطريقة التي يسلكها الباحثون في بحثه (سيد الهواري، ٢٠٠٤).

١ - **المنهج الوصفي:** من المناهج الأساسية لهذه الدراسة بغرض التعمق في دراسة دور الإدارة البيئية في مواجهة مشكلات بيئة العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس.

كما أن من شأن هذا المنهج الكشف عن علاقة العوامل البيئية وفشل أو نجاح كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس في أداء دورها والذي من شأنه أن يساعد الباحثون في وصف عوامل البيئة المؤثرة في مواجهة مشكلات بيئة العمل المادية في الكلية.

٢ - **المنهج الاستقرائي:** حيث اعتمد الباحثون على المنهج الاستقرائي في إعداد الإطار النظري للدراسة، وصياغة مشكلة وفروض الدراسة وذلك من خلال استقراء ما أمكن التوصل إليه من المراجع العلمية العربية والأجنبية المتخصصة في مجال الإدارة البيئية ومشكلات بيئة العمل.

٣ - **أدوات جمع البيانات:** استعان الباحثون بأكثر من أداة بحثية بغرض الوصول إلى بيانات دقيقة ومتعمقة، ومن أهم الأدوات المستخدمة أداة:

- **الملاحظة والمقابلة:** ومن الأدوات الأساسية التي لا يخلو منها بحث أدوات الملاحظة والمقابلة وذلك لما لهما من أهمية في هذه الدراسة، فالباحثون استعانوا بالمنهج الوصفي

كما أشار من قبل بغرض وصيف عوامل البيئة ومدى تأثير على مواجهة مشكلات بيئة العمل المادية بكلية طب الأسنان - جامعة عين شمس، وبالتالي سوف تقدم أداة الملاحظة مساعدة كبيرة في هذا الوصف كما تساعد أداة المقابلة الباحثون في الحصول على المعلومات.

### إجراءات الدراسة

**مجتمع الدراسة والعينة:** تكون مجتمع الدراسة من العاملين بكلية طب الأسنان - جامعة عين شمس، والبالغ عددهم (٥٢٢) فرد.

ولتحديد حجم العينة تمت الاستعانة بالجدول الإحصائية والتي تراعى تمثيل العينة ودرجة الدقة المطلوبة وذلك عند معامل ثقة ٩٥% وحدوث خطأ  $\pm ٥\%$  ونظراً لأن حجم مجتمع لهذا البحث يبلغ (٥٢٢) مفردة فبالاستعانة بالجدول الإحصائية فإن حجم العينة الخاص بهذه الدراسة يبلغ (٢٢٢) مفردة.

وقد قام الباحثون بتوزيع عدد (٢٤٣) استمارة استبانة، تم استرجاع عدد (٢٣٨) استمارة استبانة، تمثل نسبة ٩٨,٢% من الاستبانات التي تم توزيعها. وبلغ عدد الاستبانات المفقودة (٥) استمارات استبانة تمثل نسبة ١,٨% من الاستبانات التي تم توزيعها.

وبعد مراجعة الاستبانات المسترجعة وجد الباحثون أن عدد الاستبانات الصحيحة (٢٢٢) استمارة استبانة تمثل نسبة ٩٢,٤% من الاستبانات المسترجعة. وبلغ عدد الاستبانات المستبعدة (١٦) استمارة تمثل نسبة (٦%) من الاستبانة المسترجعة.

**أسلوب الدراسة:** استخدم الباحثون منهجاً متكاملًا من الجانب النظري والجانب التطبيقي:  
أ - الجانب النظري: اعتمد الباحثون في جمع بيانات الجانب النظري على الكتب والدوريات العربية والأجنبية والرسائل الجامعية والبحوث التي تم الحصول عليها عن طريق الإنترنت



بهدف الوصول إلى إطار مقترح لدور الإدارة البيئية في مواجهة مشكلات بيئة العمل  
المادية بكلية طب الأسنان - جامعة عين شمس.

**ب - الجانب التطبيقي:** ذلك بجمع البيانات من خلال الدراسة الميدانية في استمارة استبيان  
باختيار عينة من العاملين بكلية طب الأسنان - جامعة عين شمس وذلك بهدف الوصول  
إلى إطار مقترح لدور الإدارة البيئية في مواجهة مشكلات بيئة العمل المادية.

**أداة البحث:** تم تطبيق استمارة استبيان مكونة من سبع مجموعات: مجموعة الأسئلة حول  
البيانات الشخصية الأولية للمبحوثين:

**المجموعة الأولى:** وتحتوي على أسئلة تستخدم لقياس كل من (السن، النوع، الوظيفة الحالية،  
سنوات الخبرة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية).

**المجموعة الثانية:** مجموعة الأسئلة المستخدمة لقياس دور نظم الإدارة البيئية في كلية طب  
الأسنان - جامعة عين شمس.

**المجموعة الثالثة:** مجموعة الأسئلة المستخدمة لقياس التحفيز المادي كأحد مشكلات بيئة  
العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس.

**المجموعة الرابعة:** مجموعة الأسئلة المستخدمة لقياس الأزمات والكوارث البيئية كأحد  
مشكلات بيئة العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس  
وتحتوي على أسئلة تستخدم لقياس الأزمات والكوارث البيئية.

**المجموعة الخامسة:** مجموعة الأسئلة المستخدمة لقياس المخلفات الطبية كأحد مشكلات بيئة  
العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس وتحتوي على  
أسئلة تستخدم لقياس المخلفات الطبية.

**المجموعة السادسة:** مجموعة الأسئلة المستخدمة لقياس الطاقة الكهربائية كأحد مشكلات بيئة  
العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس وتحتوي على  
أسئلة تستخدم لقياس الطاقة الكهربائية (الكهرباء).

**المجموعة السابعة:** مجموعة الأسئلة المستخدمة لقياس المياه كأحد مشكلات بيئة العمل  
المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس، وتحتوي على أسئلة  
تستخدم لقياس المياه.

## نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

### قياس الاعتمادية:

أولاً: قياس الاعتمادية (الثبات والصدق للاستبيان):

أ - ثبات الاستبيان: للتحقق من ثبات الاستبيان لإمكانية الاعتماد على نتائج الاستبيان استخدم الباحثون معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول (١): ثبات العبارات لأبعاد الإدارة البيئية

أبعاد الإدارة البيئية	عدد العبارات	قيمة ألفا
(١) السياسة البيئية	٤	٠,٩٥٨
(٢) التخطيط	٤	٠,٩٩٩
(٣) التنفيذ والتشغيل	٤	٠,٩٩٨
(٤) الفحص	٢	٠,٩٩٨
(٥) التصحيح (المراقبة)	٣	٠,٩٩٧
(٦) المراجعة الإدارية	٥	٠,٩٨٧
إجمالي الإدارة البيئية	٢٢	٠,٩٩٧

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات جميعها مرتفعة حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٩٥٨، ٠,٩٩٩، ٠,٩٩٨، ٠,٩٩٨، ٠,٩٩٧، ٠,٩٨٧)، لأبعاد الإدارة البيئية (السياسة البيئية، التخطيط، التنفيذ والتشغيل، الفحص، التصحيح (المراقبة)، المراجعة الإدارية) على التوالي، وكانت قيمة ألفا لإجمالي الإدارة البيئية (٠,٩٩٧) وهي قيمة مرتفعة، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

جدول (٢): ثبات العبارات لأبعاد مشكلات بيئة العمل المادية

أبعاد مشكلات بيئة العمل المادية	عدد العبارات	قيمة ألفا
(١) التحفيز المادي	٢٣	٠,٦٨١
(٢) الأزمات البيئية	٣٨	٠,٩٢٠
(٣) المخلفات الطبية	٣١	٠,٧١٥
(٤) إجمالي مشكلات بيئة العمل المادية	٩٤	٠,٨٠٩
إجمالي الاستبيان	١١٦	٠,٨٢٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات جميعها مرتفعة حيث بلغت قيم ألفا (٠,٦٨١، ٠,٩٢٠، ٠,٧١٥)، لأبعاد مشكلات بيئة العمل المادية (التحفيز المادي، الأزمات البيئية، المخلفات الطبية) على التوالي، وكانت قيمة ألفا لإجمالي مشكلات بيئة العمل المادية (٠,٨٠٩) وهي قيمة مرتفعة، وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها، وكانت قيمة ألفا لإجمالي الاستبيان (٠,٨٢٥) وهي قيمة مرتفعة تشير لصلاحية الاستبيان وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به.

ب - صدق الإتساق الداخلي للاستبيان: تم حساب معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان والتي نتجت عن تطبيق الاستبيان على عينة مبدئية، وقام الباحث بحساب صدق الإتساق الداخلي ومعامل الارتباط المصحح كالتالي:

جدول (٣): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الإدارة البيئية

معامل الارتباط المصحح	إجمالي الإدارة البيئية	أبعاد الإدارة البيئية	
٠,٧٠٩	٠,٥٤٩ (**)	معامل ارتباط بيرسون	١) السياسة البيئية
		الدالة المعنوية	
٠,٧٩١	٠,٦٥٤ (**)	معامل ارتباط بيرسون	٢) التخطيط
		الدالة المعنوية	
٠,٧٩١	٠,٦٥٤ (**)	معامل ارتباط بيرسون	٣) التنفيذ والتشغيل
		الدالة المعنوية	
٠,٧٨٨	٠,٦٥١ (**)	معامل ارتباط بيرسون	٤) الفحص
		الدالة المعنوية	
٠,٧٠٦	٠,٥٤٦ (**)	معامل ارتباط بيرسون	٥) التصحيح (المراقبة)
		الدالة المعنوية	
٠,٧٢٤	٠,٥٦٨ (**)	معامل ارتباط بيرسون	٦) المراجعة الإدارية
		الدالة المعنوية	

من جدول صدق الاتساق الداخلي السابق لأبعاد الإدارة البيئية كان معامل الارتباط بين أبعاد الإدارة البيئية وإجمالي الإدارة البيئية دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد التدريب وبلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,٥٤٩، ٠,٦٥٤، ٠,٦٥٤، ٠,٦٥١، ٠,٥٤٦، ٠,٥٦٨) لكل من (السياسة البيئية، التخطيط، التنفيذ والتشغيل، الفحص، التصحيح (المراقبة)، المراجعة الإدارية) على التوالي، وللمزيد من التحليل

قام الباحث بحساب معامل الارتباط المصحح وبلغت قيم معامل الارتباط المصحح (٠,٧٠٩)، (٠,٧٩١)، (٠,٧٩١)، (٠,٧٨٨)، (٠,٧٠٦)، (٠,٧٢٤) لكل من (السياسة البيئية، التخطيط، التنفيذ والتشغيل، الفحص، التصحيح (المراقبة)، المراجعة الإدارية) على التوالي، وهي قيم تؤكد على صدق أبعاد الإدارة البيئية.

جدول(٤): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مشكلات بيئة العمل المادية

معامل الارتباط المصحح	إجمالي مشكلات بيئة العمل المادية	أبعاد مشكلات بيئة العمل المادية	
٠,٨١٤	٠,٦٨٧ <sup>(**)</sup>	معامل ارتباط بيرسون	١) التحفيز المادي
		الدلالة المعنوية	
٠,٦٨٠	٠,٥١٥ <sup>(**)</sup>	معامل ارتباط بيرسون	٢) الأزمات البيئية
		الدلالة المعنوية	
٠,٨٣٨	٠,٧٢١ <sup>(**)</sup>	معامل ارتباط بيرسون	٣) المخلفات الطبية
		الدلالة المعنوية	
٠,٦٨٥	٠,٥٦٦ <sup>(*)</sup>	معامل ارتباط بيرسون	٤) ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية (الكهرباء)
		الدلالة المعنوية	
٠,٦٨٦	٠,٦٦٧ <sup>(*)</sup>	معامل ارتباط بيرسون	٥) ترشيد استهلاك المياه
		الدلالة المعنوية	

من الجدول السابق لصدق الاتساق الداخلي لأبعاد مشكلات بيئة العمل المادية نجد أن معامل الارتباط بين أبعاد مشكلات بيئة العمل المادية وإجمالي مشكلات بيئة العمل المادية دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مشكلات بيئة العمل المادية وبلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,٦٨٧)، (٠,٥١٥)، (٠,٧٢١)، (٠,٥٦٦)، (٠,٦٦٧) لكل من (التحفيز المادي، الأزمات البيئية، المخلفات الطبية، ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية (الكهرباء)، ترشيد استهلاك المياه) على التوالي، وللمزيد من التحليل قام الباحث بحساب معامل الارتباط المصحح وبلغت قيم معامل الارتباط المصحح (٠,٨١٤)، (٠,٦٨٠)، (٠,٨٣٨)، (٠,٦٨٥)، (٠,٦٨٦) لكل من (التحفيز المادي، الأزمات البيئية، المخلفات الطبية، ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية (الكهرباء)، ترشيد استهلاك المياه) على التوالي، وهي قيم تؤكد على صدق أبعاد مشكلات بيئة العمل المادية.

جدول(٥): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان

معامل الارتباط المصحح	إجمالي مشكلات بيئة العمل المادية	أبعاد الاستبيان	
٠,٧٥٧	٠,٦٠٩ (**)	معامل ارتباط بيرسون	١) الإدارة البيئية
		الدلالة المعنوية	
٠,٩٣٠	٠,٨٧٠ (**)	معامل ارتباط بيرسون	٢) مشكلات بيئة العمل المادية
		الدلالة المعنوية	

من الجدول السابق لصدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان نجد أن معامل الارتباط بين أبعاد الاستبيان وإجمالي الاستبيان دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان وبلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,٦٠٩، ٠,٨٧٠) لكل من (الإدارة البيئية، مشكلات بيئة العمل المادية) على التوالي، وللمزيد من التحليل قام الباحث بحساب معامل الارتباط المصحح وبلغت قيم معامل الارتباط المصحح (٠,٧٥٧، ٠,٩٣٠) لكل من (الإدارة البيئية، مشكلات بيئة العمل المادية) على التوالي، وهي قيم تؤكد على صدق أبعاد مشكلات بيئة العمل المادية.

نتائج وصف عبارات أبعاد الإدارة البيئية: لبيانات السؤال الأول: ما مدى دور الإدارة البيئية في مواجهة مشكلات بيئة العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس.

جدول(٦): نتائج الإحصاء الوصفي لعبارات السياسة البيئية

الترتيب	الوزن النسبي المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
٣	٤٠,٣٦	٠,٣٠	٢,٠٢	١) السياسة البيئية داخل الكلية موثقة ومعلنة لدى جميع الموظفين
١	٤٠,٨١	٠,٢٩	٢,٠٤	٢) للكلية سياسة بيئية تتناسب مع طبيعة وحجم الآثار البيئية الناتجة عن أنشطة المؤسسة
٢	٤٠,٥٤	٠,٣٠	٢,٠٣	٣) تضمن الكلية الالتزام بالتحسين المستمر لتحقيق أهداف السياسة البيئية
٢	٤٠,٥٤	٠,٣٠	٢,٠٣	٤) تلتزم الكلية بالتشريعات والقوانين المتعلقة بالبيئة
الرابع	٤٠,٥٦	٠,٣٠	٢,٠٣	إجمالي السياسة البيئية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS [من جدول (١) إلى جدول (٩)].

يتضح من خلال الجدول رقم (٦) الذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة فيما يخص السؤال الأول المتعلق بدور الإدارة البيئية ما يلي: أن الفقرات حصلت على غير موافق. ويعد ترتيب فقرات السؤال الأول حسب أهميتها وفقاً للوزن النسبي تبين أن:

الفقرة رقم (٢) "الكلية سياسة بيئية تتناسب مع طبيعة وحجم الآثار البيئية الناتجة عن أنشطة المؤسسة". جاءت في المرتبة الأولى وذلك بوزن نسبي بلغ ٤٠,٨١، وبلغ الانحراف المعياري ٠,٢٩، وبلغ متوسطها الحسابي ٢,٠٤ (الدرجة الكلية من ٥) أي أن متوسط الاستجابة لهذه الفقرة قد قل عن ٣، وهذا يعني أن هناك غير موافقة من قبل معظم أفراد العينة على هذه الفقرة، لذلك جاء الاتجاه العام لمعظم أفراد العينة غير موافق.

الفقرة رقم (٣)، (٤) "تتضمن الكلية الالتزام بالتنحس المستمر لتحقيق أهداف السياسة البيئية، تلتزم الكلية بالتشريعات والقوانين المتعلقة بالبيئة".

جاءت الفقرتين في المرتبة الثانية بوزن نسبي ٤٠,٥٤، بلغ الانحراف المعياري ٠,٣٠، بلغ متوسطهما الحسابي ٢,٠٣، الدرجة الكلية من ٥) أي أن متوسط الاستجابة لهاتين الفقرتين قد قل عن ٣، وهذا يعني أن هناك غير موافقة من قبل معظم أفراد العينة على هاتين الفقرتين، لذلك جاء الاتجاه العام لمعظم أفراد العينة غير موافق.

وبشكل عام يمكن القول أن المتوسط الحسابي الإجمالي لجميع فقرات السؤال الأول قد بلغ ٢,٠٣، أي أن متوسط الاستجابة لجميع فقرات السؤال الأول قد قل عن ٣، وهذا يعني أن هناك غير موافقة من قبل معظم أفراد العينة على هذا السؤال، لذلك جاء الاتجاه العام لمعظم أفراد العينة على السؤال الأول غير موافق.

جدول (٧): نتائج الإحصاء الوصفي لعبارات بعد المراجعة الإدارية

الترتيب	الوزن النسبي المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
٣	٤٠,٥٤	٠,٣٠	٢,٠٣	(١) قيام الكلية بالمراجعة الإدارية من أجل ضمان استمرار ملائمة نظام الإدارة البيئية وفعاليتها
٢	٤٠,٧٢	٠,٢٨	٢,٠٤	(٢) تسعى الكلية من خلال المراجعة الإدارية لنظام الإدارة البيئية بالتحسين المستمر في أدائها البيئي
٢	٤٠,٧٢	٠,٢٨	٢,٠٤	(٣) تقوم الكلية بتحسين فاعلية نظام الإدارة البيئية وبصورة مستمرة لبلوغ أهداف السياسة البيئية
٢	٤٠,٧٢	٠,٢٨	٢,٠٤	(٤) تقوم الكلية بتحسين فاعلية نظام الإدارة البيئية وبصورة مستمرة من خلال تحديد الطوارئ المحتملة
١	٤٠,٩٠	٠,٣١	٢,٠٥	(٥) تقوم الكلية بتحسين فاعلية نظام الإدارة البيئية وبصورة مستمرة من خلال تطوير الإجراءات الوقائية
الثالث	٤٠,٧٢	٠,٢٩	٢,٠٤	إجمالي المراجعة الإدارية

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) الذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة فيما يخص السؤال

الأول المتعلق بدور الإدارة البيئية ما يلي:

أن الفقرات حصلت على غير موافق.

وبعد ترتيب فقرات السؤال الأول حسب أهميتها وفقاً للوزن النسبي تبين أن:

الفقرة رقم (٥): "تقوم الكلية بتحسين فاعلية نظام الإدارة البيئية وبصورة مستمرة من خلال تطوير الإجراءات الوقائية" جاءت في المرتبة الأولى وذلك بوزن نسبي بلغ ٤٠,٩٠، وبلغ الانحراف المعياري ٠,٣١، وبلغ متوسطها الحسابي ٢,٠٥، (الدرجة الكلية من ٥) أي أن متوسط الاستجابة لهذه الفقرة قد قل عن ٣، وهذا يعني أن هناك غير موافقة من قبل معظم أفراد العينة على هذه الفقرة، لذلك جاء الاتجاه العام لمعظم أفراد العينة غير موافق.

الفقرة رقم (٢)، رقم (٣)، رقم (٤): "تسعى الكلية من خلال المراجعة الإدارية لنظام الإدارة البيئية بالتحسين المستمر في أدائها البيئي،" "تقوم الكلية بتحسين فاعلية نظام الإدارة البيئية وبصورة مستمرة لبلوغ أهداف السياسة البيئية،" "تقوم الكلية بتحسين فاعلية نظام الإدارة البيئية وبصورة مستمرة من خلال تحديد الطوارئ المحتملة". جاءت في المرتبة الثانية وذلك بوزن نسبي بلغ ٤٠,٧٢، وبلغ الانحراف المعياري ٠,٢٨، وبلغ متوسطها الحسابي ٢,٠٤، (الدرجة الكلية من ٥)، أي أن متوسط الاستجابة للفقرات المذكورة قد قل عن ٣، وهذا يعني أن هناك

غير موافق من قبل معظم أفراد العينة على هذا السؤال، لذلك جاء الاتجاه العام لمعظم أفراد العينة على السؤال الأول غير موافق.

جدول (٨): نتائج الإحصاء الوصفي لعبارات التحفيز المادي

الترتيب	الوزن النسبي المئوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
٤	٧٨,٣٩	٠,٦٢	٣,٩٢	(١) راتبى اقل من المجهود الذى أبدله
٢	٩٨,٤٨	٠,٣٣	٤,٩٢	(٢) الراتب فى العمل لا يكفى احتياجائى
١	٩٨,٨٣	٠,٤٠	٤,٩٤	(٣) أفضل الحوافز المادية على الحوافز المعنوية
١٩	٣٢,٧٤	١,٠٦	١,٦٤	(٤) يتوافر تحف.بىز مادي بالقسم الذى أعمل به
١٨	٣٩,٣٧	٠,٣٢	١,٩٧	(٥) يتوافر تحفيز مادي بالكلية
١٠	٦٦,٦٤	٠,٨٥	٣,٣٣	(٦) توفر الجامعة رعاية صحية مناسبة للعاملين
٩	٦٧,١٧	٠,٨٥	٣,٣٦	(٧) توفر الجامعة وسائل نقل مناسبة للعاملين
١٤	٤١,١٧	٠,٣٩	٢,٠٦	(٨) يقدرني الرؤساء بمكافآت مالية كلما تقدمت فى عملى
١٧	٤٠,٠٩	٠,٠٧	٢,٠٠	(٩) تقدم الكلية وجبات غذائية ملائمة للمجهود الذى أبدله فى العمل
١٦	٤٠,٤٥	٠,٢٠	٢,٠٢	(١٠) نظام الترقية فى الجامعة يعتمد على الكفاءة
١٢	٤٧,١٧	٠,٨٧	٢,٣٦	(١١) أشعر بالأمن والاستقرار فى عملى
١٥	٤٠,٩٩	٠,٣٥	٢,٠٥	(١٢) أشارك رؤسائى فى اتخاذ القرارات
١٥	٤٠,٩٩	٠,٢٩	٢,٠٥	(١٣) يقدرني زملائي ورؤسائي كلما أبدعت فى العمل
١٤	٤١,١٧	٠,٣٧	٢,٠٦	(١٤) تشجع الكلية العمل بروح الفريق
١١	٥١,٣٠	١,٢٧	٢,٥٧	(١٥) ساعات العمل تتناسب مع مجهودى
٣	٨٣,٦٨	٠,٦١	٤,١٨	(١٦) تتوافر أماكن لوقوف سيارات العاملين بالكلية
٧	٧٤,١٧	٠,٩١	٣,٧١	(١٧) تتوافر التجهيزات بالكلية
٦	٧٤,٣٥	٠,٩١	٣,٧٢	(١٨) تتوافر أجهزة بالكلية
٥	٧٧,٧٦	٠,٧٥	٣,٨٩	(١٩) يتوافر مكان عمل مناسب بالكلية
١٣	٤١,٢٦	٠,٣٦	٢,٠٦	(٢٠) تتوافر برامج تدريبية بيئية بالكلية
٢٠	٣١,٨٤	٠,٥٥	١,٥٩	(٢١) تتوافر الإضاءة المناسبة بالكلية
٨	٧٠,٣١	٠,٩١	٣,٥٢	(٢٢) تتوافر التهوية المناسبة بالكلية
١٥	٤٠,٩٩	٠,٢٩	٢,٠٥	(٢٣) يتوافر التنظيم الجيد لإدارات العمل
الأول	٥٧,٣٦	٠,٥٩	٢,٨٧	إجمالى التحفيز المادي



يتضح من خلال الجدول رقم (٨) الذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة فيما يخص السؤال الثاني المتعلق بالتحفيز المادي كأحد مشكلات بيئة العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس ما يلي:

أن الفقرات التي حصلت على موافق قد بلغت أحد عشر فقرة بينما الفقرات التي حصلت على غير موافق بلغت اثني عشر فقرة.

**وبعد ترتيب فقرات السؤال الثاني حسب أهميتها وفقاً للوزن النسبي المئوي تبين أن:**

الفقرة رقم (٣): "أفضل الحوافز المادية على الحوافز المعنوية". جاءت في المرتبة الأولى وذلك بوزن نسبي مئوي بلغ ٩٨,٨٣، وبلغ الانحراف المعياري ٠,٤٠، وبلغ متوسطها الحسابي ٤,٩٤ (الدرجة الكلية من ٥)، أي أن متوسط الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن ٣، وهذا يعبر أن هناك موافقة من قبل معظم أفراد العينة على هذه الفقرة، لذلك جاء الاتجاه العام لمعظم أفراد العينة موافق.

الفقرة رقم (٢): "الراتب في العمل لا يكفي احتياجاتي" جاءت في المرتبة الثانية، وذلك بوزن نسبي مئوي بلغ ٩٨,٤٨، والانحراف المعياري بلغ ٠,٣٣، وبلغ متوسطها الحسابي ٤,٩٢ (الدرجة الكلية من ٥) أي أن متوسط الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن ٣، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل معظم أفراد العينة على هذه الفقرة، لذلك جاء الاتجاه العام لمعظم أفراد العينة موافق.

وبشكل عام يمكن القول أن المتوسط الحسابي الإجمالي لجميع فقرات السؤال الثاني قد بلغ ٢,٨٧، أي أن متوسط الاستجابة لجميع فقرات السؤال الثاني قد قل عن ٣، وهذا يعني أن هناك محايدة من قبل أفراد العينة على هذا السؤال، لذلك جاء الاتجاه العام لمعظم أفراد العينة على السؤال الأول بالنسبة لأحد عشر فقرة موافق، بينما غير موافق لباقي أفراد عينة الدراسة لعبارات التحفيز المادي البالغ عددها اثني عشر فقرة.

### نتائج اختبار فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة البيئية والتحفيز المادي كأحد مشكلات بيئة العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس.

جدول (٩): العلاقة الارتباطية بين الإدارة البيئية والتحفيز المادي

المتغيرات	معامل ارتباط	التحفيز المادي
الإدارة البيئية	معامل ارتباط	٠,٦٢٠
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق للعلاقة الارتباطية بين الإدارة البيئية والتحفيز المادي وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين الإدارة البيئية والتحفيز المادي، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (٠,٦٢٠).

مما سبق نثبت صحة الفرض: توجد علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين الإدارة البيئية والتحفيز المادي كأحد مشكلات بيئة العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس.

### مناقشة نتائج الدراسة:

- يتضح من نتائج اختبار بيرسون لتوضيح العلاقة الارتباطية أن قيمة معامل الارتباط (R) (بين المتغيرين بلغ (٠,٦٢٠) وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (٠,٠٠١) لذا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة البيئية والتحفيز المادي كأحد مشكلات بيئة العمل المادية في كلية الأسنان - جامعة عين شمس. لذا نثبت صحة الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة البيئية والتحفيز المادي كأحد مشكلات بيئة العمل في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس.

- يتضح من نتائج اختبار بيرسون لتوضيح العلاقة الارتباطية أن قيمة معامل الارتباط (R) (بين المتغيرين بلغ (٠,٢٨٦) وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (٠,٠٠٦) لذا توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الإدارة البيئية والأزمات والكوارث البيئية كأحد مشكلات بيئة العمل في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس.

- يتضح من نتائج اختبار بيرسون لتوضيح العلاقة الارتباطية أن قيمة معامل الارتباط (R) (بين المتغيرين بلغ (0,441) وهي قيمة معنوية عند مستوى معنوية (0,05) وكانت مستوى المعنوية للعلاقة (0,001).

لذا نثبت صحة الفرض الثالث: توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الإدارة البيئية والمخلفات الطبية كأحد مشكلات بيئة العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس.

**جدول رقم (10): البرنامج الزمني المطبق للإطار المقترح لدور الإدارة البيئية في مواجهة مشكلات بيئة العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس**

التوصية	مدة التنفيذ	مسئولية التنفيذ
- رصد الواقع البيئي	١٥ يوم	أ.د/ عميد الكلية. أ.د/ وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع والبيئة بكلية طب الأسنان - جامعة عين شمس
- وضع برنامج للإدارة البيئية يتضمن الأهداف وأنشطة التخطيط والمسئوليات والممارسات والعمليات الرقابية	شهر	
- وضع برنامج للإدارة البيئية لتنفيذ الأهداف والغايات		
<b>الأهداف:</b> ١- الاهتمام بالعمالة وزيادة أداء العاملين. ٢- الاستعداد للطوارئ ومواجهتها ٣- منع التلوث وتقليل استخدام المواد الخطرة. ٤- خفض أو التقليل من استخدام الطاقة. ٥- خفض أو التقليل من استهلاك المياه.	١٥ يوم	
<b>الأغراض:</b> ١- تفعيل الاهتمام بالتحفيز المادي المناسب للعاملين. ٢- إدارة الأزمات (قبل وأثناء وبعد) الأزمة. ٣- عن طريق الإدارة المتكاملة للمخلفات الطبية الخطرة. ٤- تقليل استخدام الكهرباء بنسبة ١٥%، وتقليل استخدام الغاز الطبيعي بنسبة ١٠%. ٥- تقليل استعمال الماء بنسبة ١٥% كلما كان ذلك عملياً من الناحية الاقتصادية.		
- وضع برامج تدريبية لتنمية الوعي البيئي لدى المسؤولين والعاملين	شهر	
- توفير الدعم اللازم لتنفيذ الخطة	شهر	
- مراجعة الإدارة لأداء النظام بشكل دوري للتأكد من أن التطوير المستمر يمدنا بما يتعلق بمواجهة مشكلات بيئة العمل المادية في كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس	كل شهرين	

المصدر: من إعداد الباحث.

## التوصيات

- ١- تضمين الإدارة البيئية ضمن خطة عمل كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس لمواجهة مشكلات بيئة العمل المادية.
- ٢- تصميم نظام للأداء البيئي وذلك بوضع سياسة بيئية والتأكيد على الالتزام بها.
- ٣- تحديد العمليات التي لها آثار بيئية هامة.
- ٤- تفعيل البرنامج الزمني للإدارة البيئية لتنفيذ الأهداف والغايات.
- ٥- رفع وزيادة الوعي لدى المسؤولين والعاملين عن طريق توفير وعمل برامج بيئية تثقيفية بأخطار وأضرار تلوث البيئة وأهمية وكيفية الحفاظ عليها.
- ٦- مراجعة الإدارة لأداء النظام بشكل دوري والتأكد من أن التحسين مستمر.
- ٧- توفير الدعم اللازم من إدارة الجامعة.
- ٨- وضع الإعلانات والملصقات الإرشادية داخل كلية طب الأسنان - جامعة عين شمس لتوضيح أهمية الحفاظ على البيئة للحد من السلبيات البيئية السلبية وتدعيم الإيجابيات البيئية.
- ٩- تبني الكلية نظم الإدارة البيئية في إطار مجالات التطبيق المقترحة وتشمل العناصر التالية التي تعتبر أحد مشكلات بيئة العمل المادية وهي كالتالي:
  - تفعيل الاهتمام بالتحفيز المناسب للعاملين وتكون عادلة.
  - تفعيل الاهتمام بتركيب نظم إشارات الإنذار المبكر.
  - تفعيل الاهتمام بوضع خطة للطوارئ والاستعداد لمواجهة أي طوارئ ووضع أسوأ سيناريو وأحسن سيناريو.
  - توفير صناديق لحفظ الأدوات الحادة.
  - الاهتمام باستحداث وظيفتين وهما مراقب أو مسئول المخلفات الطبية، ومسئول الإدارة البيئية.

## المراجع

- أحمد سالم الحمروشي(٢٠٠٥): النادي الليبي للمخلفات الطبية.
- أسوان عوض حيدرة(٢٠٠٧): القواعد الاساسية لنظم الادارة البيئية (ISO14000) واقع ومعوقات تطبيقها في المنظمات البيئية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاداري، جامعة عدن
- الأكاديمية البريطانية للتعليم العالي، ٢٠١٤، الإدارة البيئية.
- آل جمعان سيف بن مبارك(٢٠١٤): دراسة بعنوان بيئة العمل الداخلية وعلاقتها بالرضا الوظيفي للأفراد العاملين بالقوة الخاصة بأمن الطرق بمنطقة التغيرات، الرياض (شبكة المعلومات الدولية بالإنترنت).
- سارة عبد الله(٢٠١١): نظام إدارة البيئة، مجلة عالم الجودة.
- سيد الهواري(٢٠٠٤): دليل الباحثين في إعداد البحوث العلمية، مكتبة عين شمس، القاهرة
- صلاح محمد الحجار، داليا عبد الحميد صقر(٢٠٠٦): نظام الادارة البيئية والتكنولوجية (منهجيته- تقنياته- استدامته) دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ص٣٧، مرجع سبق ذكره.
- صلاح محمد الحجار، داليا عبد الحميد صقر(٢٠٠٦): نظام الإدارة البيئية والتكنولوجية (منهجيته - تقنياته - استدامته)، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ص٣٥، مرجع سبق ذكره.
- صلاح محمد الحجار، داليا عبدالحميد صقر(٢٠٠٦): مرجع سبق ذكره، الطبعة الأولى ص٣٧.
- عادل الجودة(٢٠٠٠) الحوافز، المنظمة العربية للعلوم الإدارية، دمشق، ص٥.
- علي عبد الوهاب(١٩٨٢): الحوافز في المملكة العربية السعودية، معهد الإدارة بالرياض، ص٣٦٢ : ٣٦٤.
- لطيفة عبد العاطي حسن إسماعيل(٢٠٠٣): نظام مقترح لتطبيق إدارة الجودة البيئية على المنظمات الخدمية، دراسة تطبيقية على المدن الجامعية بجامعة عين شمس، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ص٤٨.
- محسن أحمد الخضير(١٩٩٧): الأزمات، مكتبة مدبولي، القاهرة، ص ٢٧ : ٤٠.

محمد أبو القاسم محمد (٢٠١٠): دراسة بعنوان نظم الإدارة البيئية، قسم هندسة التعدين والفلزات، كلية الهندسة، جامعة أسيوط.

محمد عبد الغني حسن (١٩٩٦): مهارات إدارة الأزمة، القاهرة، دار الكتب، الطبعة الأولى، ص ٥.

مقدم وهيبه (٢٠٠١): دور المسؤولية الاجتماعية لمنشآت الأعمال في دعم نظم الإدارة البيئية لتحقيق التنمية المستدامة، جامعة عبد الحميد ابن باديس (مستغانم)، الجزائر.

المؤتمر العلمي الدولي، التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، أيام ٧، ٨ أبريل ٢٠٠٨، عنوان المداخلة: إدارة المخلفات الطبية وآثارها البيئية - إشارة إلى حالة الجزائر، أ.د براق محمد، د. عدنان مريزق.

Michel Jonqies. 2001, Le manuel du management environnemental. France,. page 11-12.

**A PROPOSED FRAMEWORK OF THE ROLE OF  
ENVIRONMENTAL MANAGEMENT IN MEETING  
MATERIALISTIC WORK ENVIRONMENT  
PROBLEMS  
AN APPLIED STUDY ON FACULTY OF DENTISTRY-  
AIN SHAMS UNIVERSITY**

[9]

**Fanous, N. A.<sup>(1)</sup>; El-Shahat, Nehal, F.<sup>(2)</sup> and Mohamed O. M. A.<sup>(3)</sup>**  
1) Faculty of Commerce, Ain Shams University 2) Institute of  
Environmental Studies & Research, Ain Shams University 3) Faculty of  
Dentistry, Ain Shams University

**ABSTRACT**

Researchers' purpose in this study is to set a proposed framework of the role of environmental management in encountering the materialistic work environment problems on Faculty of Dentistry-Ain Shams University; attempting to reach the role of environmental management systems in meeting these work problems in Faculty of Dentistry which is a result of the educational service responsibility that lies on shoulders of the Faculty of Dentistry - Ain Shams University in front of the society in general and employees of the faculty in particular. This study derives its significance from presenting the effective role of the environmental management. The inductive method and the descriptive method are used to prepare the theoretical framework through using a questionnaire form.

The work environment problems are focused on for the dependent variable of materialistic incentive, regarding results of testing the study hypothesis; while the second dependent variable of environmental crises and disasters and the third variable of medical wastes will be focused on during discussion of study results through the study sample

that consists of (222) individuals and a population size consisting of (522) items. The study limits in Faculty of Dentistry - Ain Shams University.

The study results indicate validity of hypotheses, as there is a significant correlation between environmental management and materialistic incentive. There is a significant correlation between environmental management, crises and environment's disasters. There is a significant correlation between environmental management and medical wastes. The study recommends the necessity for including environmental management within the faculty work plan.

**Keywords:** Environmental management - materialistic work environment problems.